

فاعلية التدريس باستعمال استراتيجيات التصور الذهني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

Effectiveness instruction using strategy mental imagination in achievement material social for female pupils of fifth primary class

م. شيماء حسين محمد سعيد

طرائق تدريس اجتماعيات /مديرية تربية كربلاء المقدسة / مدرسة المرقدين الشريفيين

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استعمال استراتيجيات التصور الذهني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية : " لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس الاجتماعيات استراتيجيات التصور الذهني و المجموعة الضابطة التي تدرس الاجتماعيات بالطريقة التقليدية". اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وتم اختيار مدرسة المرقدين الشريفيين للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة بصورة قصدية لتكون عينة للدراسة، وتألقت العينة من (62) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2016-2017) م، تم توزيعهن على مجموعتين، وكان عدد التلميذات (31) تلميذة في كل مجموعة. وأجرت الباحثة تكافؤاً بين تلميذات مجموعتي البحث في متغيرات العمر التلميذات محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، اختبار متغير الذكاء، درجات المعدل العام في الصف الرابع الابتدائي. صاغت الباحثة (104) هدفاً سلوكياً، وأعدت خطاً تدريسيه لموضوعات الاجتماعيات للفصلين الأول والثاني التي درست في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية، وأعدت اختباراً تحصيلياً نهائياً في مادة الاجتماعيات من نوع الاختيار من متعدد تكوّن من (40) فقرة، بعد التأكد من صدقه بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين، اما الثبات فقد استخرج باستخدام معادلة سبيرمان-براون إذ بلغ (81%)، والذي طبق في نهاية التجربة على التلميذات وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) توصلت الباحثة الى: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيات التصور الذهني في التحصيل وبين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، تم حساب مستوى صعوبة وسهولة فقراته، وقوة تمييزها، وفعالية بدائله المخطوءة وبعد أن درست الباحثة الموضوعات في أثناء مدة التجربة التي استمرت ثمانية أسابيع بدءاً من يوم 2016/10/16 الى 2017 /1 /2، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالآتي:

- 1- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على التصور الذهني وتطبيقها في تدريس مادة الاجتماعيات.
- 2- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية التصور الذهني في التدريس أثناء زيارتهم الميدانية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات. واستكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:
- 1- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في المراحل الدراسية الأخرى في مادة الاجتماعيات.
- 2- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تهدف إلى تعرف اثر التصور الذهني في متغيرات أخر مثل (مستوى الأداء والاتجاه وتنمية التفكير الابداعي).

ABSTRACT

This research aimed to Know effectiveness of the Instruction by using mental imagination in Achievement female pupils of fifth primary class in Social , and to achieve aim of the research , the researcher has put the following zero hypothesis:-"There is no statistic indicative difference in level(0,05)the average of learning female pupils of first experimental group who studied Social by using mental imagination and average of learning the pupils of control group who studied Social traditional method". The researcher has chosen the experimental design of partial control and Al Murqadin Al Sharifayn primary school for girls in center Karbala was chose randomly to be the sample of study .the sample of research is(62) pupils of fifth primary class for academic year(2016-2017),they are distributed into two groups,to (31)in experimental group and (31)in exactly group to attained on the statistical equivalent in the two groups for the research in these variables the age of pupils by month, education of their parenthood,test of intelligencem, the general rank for the fourth primary stage.The research has formed (104) behavioural aims and she has prepared teaching plans for the subjects of the two chapters,the first and the second, from the source Social materials which will be taught in the experimention the light of the book content and formed behavioural aims and due to used methods. She has prepared learning post-test in Social-test consisted of

(40) items, after ensuring of its correctness to be examined by a group of experts and referees. While stability was known by using Spirmann-Perwann equation which have value (81%), the experiment ended on the pupils and when the data treated statistically by using the fare way testing for two independent samples which called (T-test). The conclusion for the study is: The different in the statistical sign at the level (0.05) between the medium for the females pupils which studied by using the learning Mental Imagination in a hievement and the control group has studied with a traditional method, the level of difficulty of its items and strength recognition and its wrong alternatives activity.

After the researcher had studied the materials during the time of experiment that lasted eight weeks started from 2016/ 10 /16 until 2017/ 1 / 2. In the light of the results the researcher reached to , she recommended with:

1. Necessity of affirming the teaching supervisor on the importance of applying Mental Imagination education during their practical visits to teachers of Social.
2. Necessity of briefing teachers of Social of primary school on methods Mental Imagination to use them in teaching. In order to accomplish the sides of the research, the researcher suggests the following:

1. Practicing similar studies on other classes in Social.
2. Practicing similar studies aiming at knowing the effects of Mental Imagination on the other variables like (performance level , trends, developing of creative thinking).

أولاً : مشكلة البحث Problem of the research

عند اطلاع الباحثة على بعض الدراسات تبين أن هناك العديد من الدراسات تؤكد على تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المواد الدراسية ومنها مادة الاجتماعيات، ولا سيما في الصف الخامس الابتدائي كدراسة [18]، ودراسة [50]، وأن من الأسباب التي تقف وراء هذا التدني هو : طبيعة المادة الدراسية، وهدف تدريسيها، ومدى مناسبتها لمستوى التلاميذ، وكذلك طريقة التدريس المستعملة وكيفية استعمالها، أو القصور في استعمالها، وكذلك إهمال استعمال الوسائل التعليمية ، ولاشك أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يملكون المهارات والقدرات العقلية لكي يصبحوا مبدعين ومتفوقين ليصنعوا مستقبلاً أفضل للبلد ولكنهم بحاجة إلى من يوظف قدراتهم على تنمية مهارات التفكير بالشكل الصحيح [14] ، فالمعلم الجيد هو من لديه خبرة واسعة بطرائق التدريس وأساليبها المختلفة والذي يمكنه أن يستعملها، ويؤلف بينها في سهولة ومرونة ، ويسر بما يسهم في تحقيق ما يهدف من الدرس ، ويدرك جيداً أن الاختبار الحقيقي لنجاحه في التعليم ليس بما يعرفه هو، ولكن بما يتعلمه تلاميذه [23].

لذا إرتأت الباحثة البحث عن استراتيجيات تدريسية يمكن أن تساعد التلامذة على تكوين بنية معرفية ذات معنى وفهم منتظم للمحتوى التعليمي يسهل استعمالها في المواقف التعليمية المختلفة، وبالتالي تحقق أهداف العملية التعليمية في إعداد فرد يتصف بالكفاية والفاعلية في مجتمعه. واستناداً لما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:
"ما فاعلية التدريس باستعمال استراتيجيات التصور الذهني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟"

ثانياً : أهمية البحث Importance of the research

أن التربية الحديثة تضع تنمية العقل وتنظيم التفكير فوق كل ما تنشده، فالمعرفة كما يقول كوفكا (Koffka) هي ليست أحسن ما تعلمنا المدرسة ، وإنما هي تعويدنا على التفكير الصحيح ، وأن نستقل فكراً من التصرف في المواقف التي نواجهها تصرفاً يوافق مصالحنا ، وكذلك يشير ديوي (Dewey) الى أن أهم وظيفة للتربية هي تنمية عادة التفكير الصحيح وتثبيت جذورها [30] ، لذا فنحن مطالبون اليوم أكثر من أي وقت مضى ببذل كل جهد ممكن لتربية جيل عصري وتعليمه كي يكون قادراً على التفكير السليم والمنظم ، وأن نستثمر كل قدراتنا وإمكاناتنا لنتمكن من مواكبة ما يشهده العالم من تغيرات تكنولوجية متسارعة في مختلف جوانب الحياة [1] ، ومن أجل أن تحقق التربية أهدافها بشكل جيد في المجتمع ، لابد من وجود منهج يواكب تطورات المجتمع ، لأن المنهج يعد المحور الأساس في العملية التربوية [2] ، فهو يحدد الخطوط العريضة للمضامين التعليمية للمواد الدراسية المختلفة ويرسم الاستراتيجيات والطرائق التي تعين المعلم والتلميذ في تناول الموضوعات العلمية والثقافية، والفنية، ويسهم في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لتلك المواد وتقويم عملية التدريس [11].

وللمنهج علاقة وثيقة بإستراتيجيات التدريس وطرائقه ؛ لأن الطريقة ركن من أركانه، وأن منزلة الطريقة التدريسية من المنهج والمواضيع الدراسية كمنزلة المكائن والآلات في معمل مامن المواد الخام الموجودة فيه فلا يستطيعون التصرف بهذه المواد الخام أن لم تتوافر لديهم الآلات والمكائن، كما أن المعلم لا يستطيع التصرف بالمادة والموضوع تصرفاً يؤدي الى الغاية المنشودة إذا لم يكن هناك تصميم وطريقة ما [7] ، ولأختيار طريقة التدريس الجيدة هناك معايير عدة أهمها، أن تكون الطريقة ملائمة لأهداف الدرس، ولمرحلة نمو التلاميذ، وقدراتهم العقلية، والجسمية، وأن تثير دوافعهم وتحثهم على التعلم، وأن تكون ملائمة لطبيعة المادة الدراسية، فهناك طرائق يمكن استعمالها في مواد الاجتماعيات، ولا يمكن استعمالها في مواد أخر [44]، وعلى هذا الأساس فقد عقدت كثير من المؤتمرات التي أكدت ضرورة التغيير والتجديد واعتماد الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، ومن هذه

المؤتمرات: المؤتمر الرابع المنعقد في كلية التربية بجامعة ديالى 2002 للمدة من (21- 22) نيسان [12]، والمؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام 2005 الذي دعا الى وجوب مواصلة تطوير المناهج الدراسية، ومنها المواد الاجتماعية ليشمل هذا التطوير الأهداف، والمحتوى وأساليب، طرائق التدريس لمواكبة التطورات المتسارعة في عملية التعليم [13]، وذلك يدعو الى تبني استراتيجيات و أساليب تربوية وتقنيات حديثة هدفها زيادة مستوى التحصيل ، لأن من ابرز الأهداف الأساسية لتدريس المواد الاجتماعية ، ومن ضمنها مادة الاجتماعيات هو تعلم التلاميذ كيف يحفظون المواضيع الدراسية وفهمها، واستيعابها، وتوظيفها في الحياة اليومية [23].

أن الاتصال من خلال نظام التدريس يتم بين المعلم الذي يمثل المرسل وبين المستقبل الذي يمثل التلميذ، أما الرسالة فهي المعلومات والخبرات التي يريد المعلم إيصالها الى التلميذ والرسالة حينما تنتقل من المرسل الى المستلم يطرأ عليها بعض التشويه ؛ بسبب بعض العوامل المتعلقة بالوسط أو القناة التي تنتقل من خلالها الرسالة (المعلومات) وعدم وضوح الرسالة لا يحقق الغرض المنشود من إرسالها الى المستقبل (التلميذ) [30]، ومن الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في التدريس هي استراتيجية التصور الذهني التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل الذاكرة من جهة، وبقدرة الفرد على تنظيم معلوماته من جهة ثانية وحيث أن القراء الجيدين بالقراءة يميلون دائماً إلى إعادة تنظيم بنية معلوماتهم المعرفية في شكل منظم تتيح للفرد سهولة الاستدعاء والاسترجاع للمعلومات، وقد ثبت بالبحث العلمي أن الأفراد لديهم ميل إلى إعادة ترتيب المعلومات الجديدة بما يتفق مع ما يمتلكه الفرد من معارف ومعلومات سابقة، وأنهم بهذا يقومون بما يسمى بتنظيم ذواتهم ذاتياً وأنهم يستعينون بما لديهم من صور عقلية عند تذكر المعلومات [33].

وتأسيساً على ما تقدم ذكره تتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

1. أهمية استعمال استراتيجية التصور الذهني للنهوض بمستوى التعلم في المرحلة الابتدائية .
2. أن التلميذ هو الركيزة في بناء الوطن فمستقبل أي أمة يعتمد على مستقبل أبنائها وأن رعايتهم صحياً واجتماعياً وعقلياً وثقافياً يسهم في أعداد جيل واع قادر على أداء واجباته تجاه نفسه ومجتمعه.

ثالثاً: هدف البحث Aim of the research : يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية التصور الذهني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

رابعاً:فرضية البحث ypothese of the research : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

خامساً : حدود البحث Limits of the research : يقتصر البحث الحالي على :

- الحد البشري : تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- الحد الزمني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2016- 2017) م .
- الحد المكاني : مدرسة المرقدين الشرفيين للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة.
- الحد المعرفي : الوحدة الثانية الفصل الاول والثاني والثالث ، ط 5، 2017 م .

سادساً : تحديد المصطلحات Definition of the terms :

أولاً:- الفاعلية Effectiviness عرفها كل من :

1. [56] بأنها: الأثر المرغوب على أداء الأفعال الصحيحة على وفق خطة محددة [56].
2. [22] بأنها: "القدرة على تحقيق الأهداف" [22].

التعريف الإجرائي Operational definition: معرفة الأثر المرغوب الذي قد يحصل باستعمال التصور الذهني على أداء التلميذات على وفق خطة دراسية معينة.

ثانياً:- التدريس Instruction عرفه كل من :

1. [24] بأنه: "مجموعة الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من المعلم ويتم خلالها التفاعل بينه وبين التلاميذ بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق النمو الشامل للمتعلم" [24].

2. [53] بأنه: "كل الجهود المبذولة من المعلم من اجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل على وفق ظروفه واستعداداته" [53].
التعريف الإجرائي Operational definition: هو نشاط منظم وإجراء مقصود تؤديه المعلمات أثناء تدريس مادة الاجتماعيات للصف الخامس في المدارس الابتدائية لتحقيق أهداف تدريس المادة.

ثالثاً:- الاستراتيجية Strategy عرفه كل من :

1. [29] بأنها:" مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول إلى مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف [29].
2. [35] : بأنها "مجموعة من الخطوط الإرشادية التي توجه كل من المعلم والتلميذ لتحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقاً [35].

التعريف الإجرائي Operational definition : هي مجموعة خطوات تسهل على الباحثة عملها من تخطيط الدرس لتحقيق الأهداف وصولاً إلى التقويم عند تدريسها للمجموعة التجريبية في بحثها .

رابعاً:- التصور الذهني Mental Imagination عرفه كل من :

1. [15] بأنه:" محاولة استرجاع الأحداث أو الخبرات السابقة أو بناء صور جديدة لحدث جديد ويستخدم التصور لغرض تحسين الأداء عن طريق مراجعة المهارة عقلياً [15].
2. [9]: بأنه" عملية ترجمة النص القرآني إلى صور تعتمد في جوهرها على التفكير في الفراغ وهي ضمن استراتيجيات الذكاء المكاني" [9].

التعريف الإجرائي Operational definition: مجموعة الإجراءات التي تتبعها الباحثة في تنظيم محتوى مادة الاجتماعيات لتتفاعل معها التلميذات في تكوين تصورات ذهنية (قبل وأثناء وبعد) الدرس وهذه الخطوات تساعد التلميذات على فهم الدرس.

خامساً:- التحصيل Achievement عرفه كل من :

1. [24] بأنه " يقصد به المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية " [24].
2. [3] بأنه:" إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه التلاميذ في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويفيد في تحسين أساليب التعلم، وفي إجادة التخطيط وضبط التنفيذ، وتقويم الانجاز " [3].

التعريف الإجرائي Operational definition: مقدار المعرفة التي تحصل عليها تلميذات الصف الخامس الابتدائي مقيسة بدرجاتهن في الاختبار الذي أعدته الباحثة بعد دراستهن للفصلين الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات.

سادساً:- الاجتماعيات (Social) : عرفها كل من:

1. [53] : بأنها" المعرفة والطرائق التي تسجل بها المجتمعات والناس بالصورة خبراتهم عن البيئة [53].
2. [49] : بأنها" العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية [49].

التعريف الإجرائي Operational definition: المحتوى المعرفي للوحدة الثانية للفصلين الأول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة لتربية لعام (2016-2017) م للصف الخامس لابتدائي.

الصف الخامس الابتدائي fifth-primary class: هو الصف الذي يسبق المرحلة الأخيرة في التعليم الابتدائي وعمر التلميذات إحدى عشرة سنة ويدرسن مادة الاجتماعيات بما فيها من حقائق ومفاهيم ومعارف ومصطلحات يتم تعليمها لهن لأول مرة [52].

الفصل الثاني

أولاً : خلفية نظرية Theoretical framework

مفهوم التصور الذهني Concept of the Mental Imagination

يتمثل التصور الذهني بعملية عقلية تتعلق بتكوين صور ذهنية للأشياء أو الأحداث المتعلمة وهو بذلك يساعد على خزن المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة وقد تتضمن تصور صور أو أشكال أو بيانات أو أي شيء له شكل مرئي [17]. يرجع اهتمام علماء علم النفس بالتصور الذهني الى العالم بافيو "Ilan paivio" الذي اشار إلى أن التصور الذهني ما هو إلا مفهوم عقلي ، وينسبها إلى خبرة خاصة بالفرد" [58]. يعد التصور الذهني ، تكتيك يعتمد على تشكيل صورة عقلية غير مألوفة للمفردات المطلوب تذكرها على أن تكون هذه الصورة غير منطقية [32]. وتوجد مصطلحات عدة شائعة الاستعمال في مجال علم النفس المعرفي والمرتبطة بمسمى التصور الذهني منها: التصور البصري والتمرين الذهني والمراجعة الذهنية التي تدور حول معنى واحد أساسي هو أن الأشخاص يستطيعون أن يستحضروا أحداثاً ومواقف وخبرات سابقة ، وتقوم هذه الإستراتيجية على ربط القارئ بين المعلومات الجديدة المكتسبة والخبرات السابقة، ويعد التصور الذهني هو لب عملية التفكير الناجحة فهو انعكاس الأشياء والمظاهر التي سبق للفرد أن أدركها ويبدأ بالأجزاء ثم بالكليات والأساس الفسيولوجي للتصور هو تلك العمليات التي تحدث لأجزاء أعضاء الحواس الموجودة في المخ أما أعضاء الحواس نفسها فلا تؤدي وظيفة في عملية التصور [38]، يعود تاريخ العناية بالتصور الذهني إلى فلاسفة اليونان إذ يقول أرسطو (من المستحيل حتى التفكير دون الصورة الذهنية)، ويقول أبرت اينشتاين (إذا كنت لا يمكنني تصوير ذلك، لا أستطيع أن أفهم ذلك)، ويشير التصور إلى قدرتنا على القيام بتدخلات البصرية في أذهاننا في أثناء القراءة ، ويعتقد البعض أن التصور يساعد القراء على الانخراط في النص بطرائق تجعله أكثر ثباتاً في الذاكرة، وعندما تساعد الطلبة على خلق صور في عقولهم، فإنها تصبح أكثر انخراطاً مع النص، والتصور يحفز الخيال، ويعزز المشاركة مع النص، ويحسن الصور العقلية [59].

أهمية التصور الذهني Importance of the Mental Imagination

يعد التصور عملية بنائية تتكامل فيها الخبرات السابقة والصور المخزونة في الذاكرة طويلة المدى مع المثيرات الحالية التي تحيط بالفرد وهنا يقول أرسطو " لا يفكر الإنسان إلا مستعيناً بالصور الذهنية " [8] ، ويبدأ تكون الصور الذهنية لدى الفرد بعد قدرة العينين على الرؤية الواضحة والتركيز في مرحلة المهد، وهذه الصور الذهنية المبكرة ذات الصبغة الاجترارية في التفكير، أي أنها تعكس رغبات الطفل أكثر من تمثيلها لذكريات واقعية عن أشياء معينة ، ويعدّ (فرويد) هذا النوع من التفكير عملية أولية ، بينما يعدّ التصور الواقعي عملية ثانوية ، واللغة ثمرة من ثمار التفكير بوصفها عملية ثانوية ، وتسيطر الصور الذهنية على التفكير في الطفولة [37]. ومن الأخطاء الشائعة بين كثير من الناس الظن بان التصور الذهني راجع فقط إلى حاسة البصر ، وعلى الرغم من هذا الأمر صحيح جزئياً ، لان حاسة البصر بوصفها منفذاً من منافذ إستدخال المعلومات والصور والرسوم إلى المخ ، أي أنها تشكل جانباً أساسياً من عملية التصور ولكن الذي يجعل لهذه التصورات معنى هو العقل الذي يترجم هذه التصورات إلى دلالات خاصة بحسب ما لديه من خبرات سابقة من جهة وبحسب قدرته على إضفاء معنى لهذه التصورات من جهة أخرى ، وقد التفت العلماء والمفكرون إلى الصور الذهنية منذ وقت مبكر ، وأشار بعض الباحثين إلى أن الصور الذهنية تقع في قلب النظريات النفسية ، والفلسفية التي عنت بالنشاط العقلي [38]. ويشير التصور المشاركة بين التلاميذ في غرفة الصف ويزيد الدافعية نحو التعلم ويستطيع أن يقدم وجهة نظر جديدة ووسيلة جديدة لتذكر المعلومات وللتصور القدرة على مساعدة بعض التلاميذ على التمثيل وهو بذلك يعد أداة تعليمية قيمة زيادة على ذلك يعدّ مهارة تفكير ينبغي أن يدرّب كل تلميذ على استخدامها كونها محفزة وممتعة للتلميذ [43].

ويمكن التطرق إلى أهمية التصور الذهني من خلال الجوانب الآتية:

1- الذاكرة : هي عملية مركبة تمثل محددات الجانب العقلي في سلوك الإنسان ولها أثر عميق في الحياة النفسية ووظيفتها الرئيسية هي الاحتفاظ بالمعلومات ، واسترجاعها عند الحاجة من خلال عمليات رئيسية هي الترميز (التشفير) ، والتخزين ، والاسترجاع [32].

2- تعلم المهارات: تؤكد تكنولوجيا التعليم على ربط بين الدراسة والممارسة وإن هدف التعلم ليس الاحتفاظ بالمعلومات او اكتساب المعرفة بل هو التفاعل والتشارك والتعاون، وإن استعمال التصور الذهني يساعد في تكوين جهاز عصبي قوي ، وإن أفضل وقت لممارسة التصور الذهني في أثناء الأداء الفعلي وفترات الراحة [51].

3- الثقة بالنفس والتحكم الانفعالي: إن التصور الذهني ممكن أن يساعد الفرد على التعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم صورة ذهنية تنعكس في مخيلته عما قرأ، وبالتالي يزيد من ثقة الفرد بنفسه، كما أنه يمثل قدرة نفسية عصبية يعزز بها الأداء لكي يحقق ما يصبو إليه" [57]، وهناك مقولة تقيّد بأن الصورة قد تعادل ألف كلمة وهذا يدل على أن استخدام الصور كمنشطات عقلية تساعد على التعلم ؛ ولأننا نعيش في عصر الوسائل التقنية والتي تتضمن الصورة في كل مجال لذلك أصبح الاهتمام بالصورة أمراً مهماً في عملية التعلم [18].

وظائف التصور الذهني :-

من وظائف التصور الذهني ما يلي:-

1. تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة ، والاحتفاظ بها لفترة أطول .
2. تسهيل عملية تذكر المعلومات ، واسترجاعها بشكل أسرع .
3. تسهيل عملية ربط المعلومات معاً في الذاكرة [22] .

استراتيجية التصور الذهني **Mental Imagination Strategy** :-

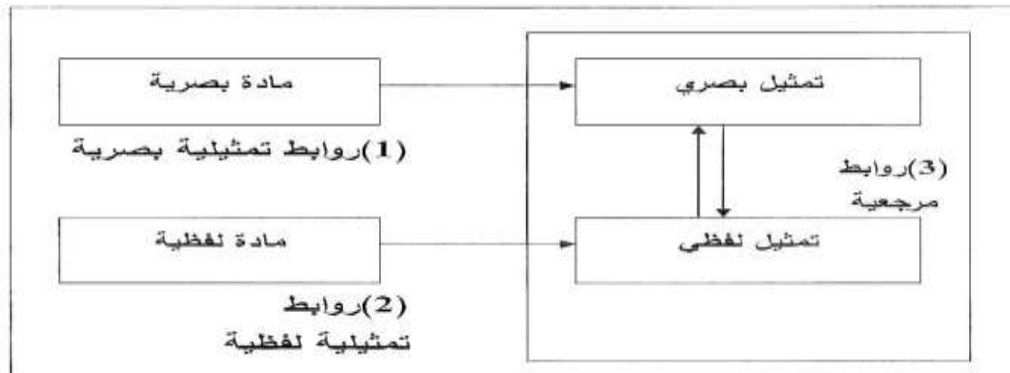
يقصد بإستراتيجية التصور الذهني محاولة تكوين تمثيلات عقلية للأشياء والأحداث والمواقف والموضوعات التي ليس لها وجود فيزيقي وإن هذه الإستراتيجية تعمل على رفع كفاءة الذاكرة وزيادة فعاليتها [32]. وهناك مقولة مشهورة للعالم أينشتاين يقول فيها (الخيال أقوى وأهم من المعرفة)، لذا يتطلب من المعلم استعمال الوسائل والمواد التعليمية المناسبة؛ لأنها تساعد التلميذ على تصور المواضيع الحقيقية التي تمثلها ويمكن أن يكون التصور مشهداً يتعلق بصور الأشياء أو مسموعاً يرتبط بالأصوات أو ملموساً أو ما يتم شمه أو ذوقه والتي يمكن تحقيقه عن طريق أدوات الحس مباشرة [48].

لذا فإن استراتيجية التصور الذهني تقوم على حفز الذهن على التحليق في آفاق بعيدة عن الواقع ليتصور أشياء لم تكن حاضرة في الواقع يجعل نفسه طرفاً فاعلاً فيها ، وعن طريق التصور يمكن للتلميذ التوصل الى اكتشافات وطرق جديدة لم تكن معروفة من قبل زيادة على ذلك فإن التعلم التصوري يجعل التلميذ يعيش الحدث بنفسه ويستمتع به فيكون تعلماً إتقانياً [42]. وتستند استراتيجية التصور الذهني على عدد من النظريات النفسية المفسرة منها:

أولاً - نظرية الشفرة (الترميز) الثنائية :

أسست هذه النظرية كنظرية معرفية عامة حيث يرى بافيو (Paivio, 1971) أن المعلومات تخزن في الذاكرة طويلة المدى بنظامين مختلفين ومتراطبين ، أحدهما الترميز اللغوي أو اللفظي وهذا مخصص لمعالجة المعلومات اللفظية والنظام الآخر هو الترميز الصوري أو التخيلي وهو مخصص لمعالجة المعلومات المكانية والفراغية وتؤكد هذه النظرية على ضرورة إعطاء تعليمات للأفراد لتشكيل صور ذهنية للمعلومات المراد مذاكرتها ويضيف بافيو إلى أن المعلومات التي لها من الأهمية يتم ترميزها على نحو لفظي وصوري [22] ، ويعتقد كثير من علماء النفس أن الأفراد يخزنون الصور العقلية في أشكال مختلفة قد تكون بصرية أو سمعية أو على هيئة رائحة معينة ، وهناك دلائل تشير إلى أن ذاكرة الناس للأشياء البصرية أفضل من المواد اللفظية الخالصة ولكن الأفضل هو عندما تقدم في صور بصرية وسمعية في آن واحد [6]، لذا ينبغي تقديم المعلومات بوسائط مختلفة مراعاة للفروق الفردية، وتسهيل نقلها للذاكرة طويلة المدى ، كلما أتيح تقديم المعلومات النصية ، والبصرية ، واللفظية لتشجيع الترميز [51].

ونقلاً عن [12] : أن (Moyr, 1993) " قدم مخططاً مشتقاً من نظرية الترميز الثنائي للعالم (بافيو) لتفسير المعالجة الإدراكية للمعلومات اللفظية والبصرية" كما في المخطط (1) الآتي:



مخطط (1) مخطط نظرية الترميز الثنائي [12].

ثانياً- نظرية النمو العقلي المعرفي لـ (جان بياجيه) :

إن العالم (جان بياجيه) يعد من أهم الأعمدة التي أسهمت في تطور الجانب المعرفي لاستراتيجية التصور الذهني ، وذلك لتأكيد على جانبين هما:

1- البنية العقلية : وتمثل الخبرة التي تم تطويرها من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والظروف المحيطة وان هذه البنية تتغير مع العمر نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة وتشير إلى حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل حياته.

2- الوظيفة العقلية: يتضمن هذا العامل العمليات العقلية التي يستعملها الطفل في تفاعله مع متغيرات البيئة وعناصرها وبعدها بياجيه حالة عامة للنشاط الذهني، وبذلك فإن بياجيه يركز على الجانب الفطري في هذا العامل على افتراض أن هذا العامل يكون مستقراً نسبياً لأنها موروثه بالتالي هي ثابتة لا تغير [36].

ويرجع اهتمام (بياجيه) بالتصور الذهني عندما بدأ في تحديد علاقته بالذكاء الإنساني عام 1930، وإن التصور يعرفه بأنه مجموعة من الأحداث الداخلية الشخصية، والتي تعد تصوراً عقلياً للأشياء أو الأحداث، ولا تكون هذه التصورات عن طريق العين وإنما يتخيلها الفرد ويرى كذلك أن التصور الذهني هو نتيجة محاكاة الفرد للآخرين، وللعالم المحيط من حوله [33].

ثالثاً- نظرية المخططات العقلية :

ترجع هذه النظرية الى العالم بياجيه عن التمثل والمواءمة، وإلى العالم أوزيل عن طريق التعلم ذو المعنى وإن فحوى هذه النظرية هو أن الدماغ يقوم بتفسير وتنظيم واسترجاع المعلومات عند الحاجة، وينظر أوزيل إليها على أنها المحتوى الشامل للمعرفة البنائية وخواصها التي تميز المجال المعرفي للفرد [4]. مما سبق ترى الباحثة أن التصور الذهني هو تمثيل عقلي أو صورة ذهنية للشيء وهو أحد معينات الذاكرة المهمة لتخزين المعلومات واسترجاعها عند الحاجة وكذلك عملية ربط المعلومات بالذاكرة، وتؤكد استراتيجية التصور الذهني على فائدة حفظ المعلومات لفترة أطول عن طريق تناولها نظامين هما، الترميز اللفظي والترميز الصوري معاً في الذاكرة.

ثانياً : دراسات سابقة Previous Studies

ت	اسم الباحث	السنة	المكان	الهدف	المنهج	جنس العينة	المرحلة	الاداة	عدد افراد العينة	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	القاضي	2011	العراق	فاعلية اسلوب القراءة الموجهة في التحصيل والفهم القراني لمادة الاحياء	تجريبي	اناث	متوسطة	اختبار	68 طالبة	ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكودر - ريتشادسون معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
2	العذيفي	2009	السعودية	فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القراني	تجريبي	ذكور	متوسطة	اختبار	50 طالبا	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وسبيرمان براون والسهولة والصعوبة الصدق الذاتي وتحليل التباين المصاحب	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
3	الزركاني	2014	العراق	اثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في التحصيل في مادة العلوم وتنمية تفكيرهم الابداعي	تجريبي	ذكور	ابتدائية	اختبار	60 طالبا	استخدم البرنامج الاحصائي spss ومعامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
4	Collan do كولدو	1997		اثر طريقة العصف الذهني والتلميحات المعيارية والارتباط الثنائي في التفكير الابداعي	تجريبي	ذكور مع اناث	اعدادية	اختبار	100 تلميذ وتلميذة	-----	تفوق طريقة العصف الذهني واسلوب التلميحات المعيارية في الطلاقة والمرونة والاصالة

ثالثاً:موازنة الدراسات السابقة بالبحث الحالي Comparison Previous Studies with research ctual

1.الهدف: تباينت الأهداف الدراسات تبعاً للمشكلة التي تعالجها كل دراسة، فقد هدفت دراسة [38] إلى مدى معرفة فاعلية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القراني، وهدفت دراسة [44] إلى معرفة فاعلية القراءة الموجهة في التحصيل والفهم القراني لمادة الأحياء، وهدفت دراسة [21] إلى تعرف أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في التحصيل في مادة العلوم وتنمية تفكيرهم الإبداعي وهدفت دراسة [51] إلى مدى أثر طريقة العصف الذهني والتلميحات المعيارية والارتباط الثنائي في التفكير الابداعي، في حين هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

2.المنهج: تباينت منهجية الدراسات بتباين أهدافها، فقد كانت أغلب الدراسات السابقة ذات المنهج التجريبي وكذلك البحث الحالي.

3. حجم العينة: تباينت أحجام عينات الدراسات السابقة فكانت دراسة [21] عينتها (116) تلميذاً وتلميذة، ودراسة [38] فكانت (50) طالباً، ودراسة [44] كانت (68) طالبة، ودراسة [51]، فكانت (100) تلميذ وتلميذة، أما أما البحث الحالي فبلغت عينته (64) من الإناث. أما من حيث النوع، فقد تباينت الدراسات في استعمالها لعينات مختلفة تقع ما بين المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية، وما بين الذكور والإناث، وذلك حسب متطلبات الدراسة ومتغيراتها في حين جاءت عينة البحث الحالي مقتصرة على تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

4. التكافؤ بين المجموعات: كآفات الدراسات السابقة في كل من العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين والاختبار القبلي والبعدي كدراسة [44] فقد كآفاً في العمر الزمني والذكاء والتحصيل السابق في حين أن دراسة [21] فقد كآفاً في العمر الزمني والذكاء والمعرفة السابقة والتحصيل السابق والتفكير الإبداعي، وكذلك البحث الحالي.

5. الأدوات: تباينت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة بتباين أهداف هذه الدراسات فقد اعتمدت دراسة [51]. اختبار قبلي وبعدي واختبار تورانس لقياس التفكير الإبداعي، ودراسة [21] اعتمدت على اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي أما الدراسة الحالية فسوف تعتمد على اختبار أعدده الباحث لقياس الفهم القرائي واختبار تورانس للتفكير الإبداعي قبلياً وبعدياً.

6. الجنس: تناولت بعض الدراسات كلا الجنسين ودراسات أخرى تناولت الذكور فقط وأخرى تناولت الإناث فقط، فقد طبقت الدراسات على الذكور كدراسة [34]، ودراسة [21]، وكذلك البحث الحالي، أما دراسة [44] فقد طبقت على الإناث، ودراسة [51] فقد طبقت كل منهما على كلا الجنسين.

7. المرحلة الدراسية: اختلفت المراحل الدراسية التي تناولت الدراسات السابقة، فقد طبقت دراسة [21] على المرحلة الابتدائية، كذلك البحث الحالي، في حين طبقت دراسة [38]، ودراسة [44] على المرحلة المتوسطة، أما الدراسات التي طبقت على الإعدادية فهي دراسة [51].

8. الوسائل الإحصائية: تباينت الوسائل الإحصائية للدراسات السابقة، فهناك دراسات استخدمت البرنامج الإحصائي spss كدراسة [21]، أما البحث الحالي فقد استخدم فيه مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، دراسات استخدمت تحليل التباين والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والصدق الذاتي، ومعادلة سبيرمان براون، كدراسة [38]، واستخدمت معامل الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل الخاطئة كدراسة [38]، ودراسة [21]، ودراسات استخدمت ارتباط بيرسون كدراسة [44]، واستخدمت معادلة كيو در-ريتشاردسون كدراسة [47].

9. مكان إجراء الدراسات: استخدمت دراسات في العراق كدراسة [44]، ودراسة [21]، وكذلك البحث الحالي، أما دراسة [38] استخدمت في السعودية. النتائج: تباينت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بتباين أهدافها فقد توصلت أغلب الدراسات إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وكذلك البحث الحالي، وهناك دراسة تشير إلى تفوق طريقة العصف الذهني وأسلوب التلميحات المعيارية في الطلاقة والمرونة والإصالة كدراسة [51].

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures

أولاً: منهجية البحث Research Methodology: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث. **ثانياً: التصميم التجريبي The Experimental Design:** إن اختيار التصميم التجريبي يمثل أهمية كبيرة في البحوث التجريبية؛ لأنه يضمن للباحثة الهيكل السليم لبحثها، وبداية جيدة في دراسة المشكلة، وما يترتب عليها من بيانات دقيقة للإجابة عن الفرضيات المطروحة للدراسة، والتأكد منها، وأهمية النتائج التي يتم التوصل إليها [43]، لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثها، ويتكون من مجموعتين، يلاحظ الجدول (1):

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التصور الذهني	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه Population & Sample of the research :

1- مجتمع البحث population of the research: يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الأفراد والأشياء، أو الأشخاص والعناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائجها عليها [37].

2- عينة البحث Sample of The Research :

أ - عينة المدارس schools sample: اختارت الباحثة قسماً من مدرسة المرقدين الشريفين للبنات في مركز محافظة كربلاء، للأسباب الآتية: 1. توفرت في المدرسة عينة الدراسة المطلوبة وهي تلميذات الخامس الابتدائي وبعدد شعبتين. 2. تلميذات المدرسة من حي واحد ومن مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً. ب - عينة التلميذات Female Sample: تم تحديد شعبتي (أ، ب) عينة للبحث، وبأسلوب العشوائي البسيط *وقع الاختيار على شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتم تدريسها باستعمال التصور الذهني، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي يتم تدريسها باستعمال الطريقة التقليدية. وقد بلغ المجموع الكلي لتلميذات عينة البحث (65) تلميذة بواقع (33) تلميذة في المجموعة التجريبية، و(32) تلميذة في المجموعة الضابطة. وقد استبعدت الباحثة تلميذتين من المجموعة التجريبية لكونهما راسبتين في الصف الخامس الابتدائي، وتلميذة واحدة من المجموعة الضابطة للسبب نفسه، كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2) يوضح توزيع تلميذات عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	33	2	31
الضابطة	ب	32	1	31
المجموع		65	3	62

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of The Groups research: على الرغم من أن جميع تلميذات عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما، كان توزيعهن على الشعب عشوائياً، ولكن حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي

البحث وأرتأت القيام بتكافؤ المجموعتين في (العمر الزمني والتحصي الدراسي للوالدين والذكاء ودرجات المعدل العام في الصف الرابع الابتدائي)، وكما موضح أدناه:

أ. العمر الزمني بالأشهر The Age in months: حسبت أعمار التلميذات بالأشهر، وقد بلغ متوسط أعمار تلميذات المجموعة التجريبية (128,741) شهراً، أما متوسط أعمار تلميذات المجموعة الضابطة، فقد بلغ (127,612) شهراً، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين، وجد أن القيمة التائية (T-test) المحسوبة قد بلغت (0,583)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (60) عند مستوى دلالة قدرة (0,05)، وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير. كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) نتائج الاختبار الثاني لتلميذات مجموعتي البحث في العمر الزمني

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دلالة عند مستوى 0.05	2,000	0,583	60	6,931	7,545	128,741	31	التجريبية
				59,178	7,692	127,612	31	الضابطة

ب. التحصيل الدراسي السابق: كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لدرجات مادة الاجتماعيات في الصف الرابع الابتدائي، إذ حصلت الباحثة على هذه الدرجات من السجل الرسمي الخاص بالمدرسة، وعند تحليل درجات المجموعتين وجدت أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (83,709)، ومتوسط درجات تلميذات الضابطة بلغ (84,064)، ولمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين استعمل الاختبار التائي (T - test) للمقارنة بين المتوسطين، فأضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند

* وضعت الباحثة أسماء الشعب بعد كتابتها على أوراق صغيرة في كيس، ثم سحبت واحدة لتكون المجموعة التجريبية (شعبة أ)، والثانية تمثل المجموعة الضابطة (شعبة ب). مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,283) أقل من القيمة الجدولية (2,000) بدرجة حرية (60) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) نتائج الاختبار الثاني لتلميذات مجموعتي البحث في المعدل العام في التحصيل في الصف الرابع الابتدائي في مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05	2,000	0,283	60	23,146	4,811	83,709	31	التجريبية
				25,395	5,039	84,064	31	الضابطة

ج. الذكاء: استعملت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة (Raven) الذي يتكون من خمس مجاميع من الرسوم (أ.ب.ج. د.هـ)، وتحتوي كل مجموعة على (12) سؤالاً على شكل مصفوفة لرسوم وأشكال غير كاملة يطلب من التلميذة إكمالها باختيار الجزء الذي يتم الشكل والتي في ضوئها تحدد درجة الذكاء، وقد اختير هذا الاختبار لكونه مقنناً للبيئة العراقية [16]. طبق اختبار المصفوفات المتتابعة لـ (رافن) على تلميذات مجموعتي البحث في يوم الأثنين الموافق 2016/10/13، وبعد الانتهاء من تطبيقه تم تصحيحه وفق النموذج المعد لهذا الاختبار، وحسبت درجات التلميذات للإجابات الصحيحة لكل مجموعة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية (37,064)، أما المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة لمعرفة فرق الدلالة (T-test)، فقد بلغ (37,774)، وعند استعمال الاختبار التائي في درجات الاختبار، ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة قدره (0,05)، إذا كانت القيمة التائية المحسوبة (0,366)، وهي أقل من قيمة الجدولية (2,000) بدرجة حرية (60)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في متغير الذكاء، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج الاختبار الثاني لتلميذات مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء في مادة الاجتماعيات

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05	2,000	0,366	60	57,862	7,606	37,064	31	التجريبية
				58,447	7,645	37,774	31	الضابطة

ج - التحصيل الدراسي للآباء: إن تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، أن قيمة (كا²) المحسوبة (0,267) أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,991) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند مستوى 0.05	قيمة كاي		درجة الحرية	متوسط التكرار	المتوسط العددي	متوسط	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذات دلالة احصائية	5,991	0,267	2	10	6	15	31	التجريبية
				11	7	13	31	الضابطة

د.التحصيل الدراسي للأمهات : ان تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي ، ان قيمة (كا²) المحسوبة (0,064) اصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (3,841) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) والجدول(7) يوضح ذلك.

جدول (7) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلميذات مجموعتي البحث وقيمة (كا²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		درجة الحرية	متوسط التكرار	المتوسط العددي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05	3,841	0,064	1	14	17	31	التجريبية
				15	16	31	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة Control Of The Internal Variables :

ويقصد بالضبط تثبيت العوامل جميعها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، وهو من الأمور المهمة في سيطرة الباحثة على عملها وإنجاح تجربتها، وبها تكسب الباحثة ثقة عالية بدراساتها، وتؤدي إلى نتائج ذات قيمة علمية، لذا ينبغي على الباحثة أن تتعرف المتغيرات والعوامل الأخرى (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتثبتها [40]. قامت الباحثة بإجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وحاولت قدر الإمكان السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة، ومنها:-

1-الاندثار التجريبي **Experimental Mortality** : المقصود به الأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض التلميذات الخاضعات للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل [20]. وذلك لم يتعرض له البحث الحالي.

2- اختيار أفراد العينة **choice singles sample** : حاولت الباحثة تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك بإجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين تلميذات مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، وذلك لظروف التلميذات الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير، فضلا عن أن التلميذات ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة .

3- أداة القياس **Instrument measurement**: استعملت الباحثة أداة موحدة (الاختبار التحصيلي).

سادساً: الإجراءات التجريبية Experimental Procedures:

أ-المعلم **Teacher**: درّست الباحثة مجموعتي البحث، وهذا يضيف على النتائج الدقة والموضوعية، لان أفراد معلم لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد تُعزى الى تمكن احد المعلمين من المادة أكثر من الآخر أو الى صفاته الشخصية أو الى غير ذلك من العوامل .

ب-الوسائل التعليمية **Illustration teaching** : تعد من ابرز المجالات التي يمكن أن تحول المجرّد الى ثوابت في الذهن، وترفع مستوى خبرات المتعلمين ، وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وتظهر قيمتها الحقيقية بكونها تثير الرغبة لدى المتعلمين وتخلق عندهم الشوق لمتابعة عملية التعلم وفهم معنى ما يتعلمون، بما ينعكس ويعين على تحقيق الأهداف السليمة للتعليم وتحسينه وتطوير نوعيته [27] . وفي البحث الحالي كانت الوسائل التعليمية متشابهة لتلميذات مجموعتي البحث مثل السبورة والقلم العادي والملون، وصور لحضارات واثار العراق ومدينة بغداد.

ت. توزيع الحصص **Lessons Distribution** : اعتمدت الباحثة على الجدول الأسبوعي للدروس المطبق في المدرسة من دون إن تغييره ، إذ درست الباحثة ثلاث حصص في الأسبوع لمجموعي البحث ، والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) توزيع دروس مادة الاجتماعيات على تلميذات مجموعتي البحث

اليوم	الدرس الاول	الدرس الثاني
الاحد	التجريبية	الضابطة
الاثنين	الضابطة	التجريبية
الاربعاء	التجريبية	الضابطة

ث - مدة التجربة **Experimental Period**: بدأت التجربة يوم الاحد 2016/10/16 وانتهت يوم الاثنين 2017 / 1 / 2 .

سابقاً : أعداد مستلزمات البحث **Preparation of Research Requirements**

1- تحديد المادة العلمية **Limiting of The Scientific Material** :

حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بالاتي:الوحدة الثانية (الفصل الأول والفصل الثاني والفصل الثالث).

2- صياغة الاهداف السلوكية **Identifying Behavioral Objectives** : تعد الاهداف السلوكية أمراً في غاية الأهمية في عملية التدريس فهي تعد الاساس في كل خطوة أو فعالية من فعاليات التدريس فيها يعرف المعلم لماذا يُعلم، وماذا يُعلم وكيف يعلم؟، كذلك تحديد الأسلوب التدريسي والوسيلة المناسبة للموقف التعليمي زد على ذلك وضع الخطط الكفيلة بذلك ، وتعني نواتج الاهداف المرغوب فيها في عملية التعلم فهي متعددة من حيث أنواعها ومجالاتها ومستوياتها وسعتها وشمولها والزمن اللازم لتحقيقها [40].

اشتقت الباحثة الاهداف السلوكية، بلغ عددها (104) هدفاً سلوكياً، حسب تصنيف بلوم للمستويات الثلاثة الاولى (معرفة وفهم وتطبيق)، لكون هذه المستويات ملائمة لمستوى تلامذة المرحلة الابتدائية . كان عدد الاهداف السلوكية (53) هدفاً في مستوى التذكر (33) هدفاً في مستوى الفهم، (18) في مستوى التطبيق ، وللتأكد من صلاحية هذه الاهداف وسلامة صياغتها وشمولها للمحتوى عرضت على عدد من الخبراء ، واجريت بعض التعديلات البسيطة في ضوء ارائهم بإعتماد نسبة اتفاق اكثر من (81%).

3- اعداد الخطط التدريسية **Preparation Of Instructional Plans**: تمثل مجموعة الإجراءات المنظمةة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية والوسائل التعليمية المتاحة، واستخدامها إذ تؤدي الى تحقيق الاهداف الموضوعية للعملية التعليمية [45]. وقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث للموضوعات التي ستدرس خلال التجربة، وعددها (12) خطة تدريسية لكل مجموعة، وعرضت نماذج منها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وطرائق تدريس الاجتماعيات ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة عليها.

إعداد الاختبار التحصيلي **Preparation of Test's Achivement** :

يعد الاختبار التحصيلي من الوسائل المهمة التي تستعمل في تقويم تحصيل التلميذات واكثرها شيوعاً في المدارس؛ وذلك لسهولة اعداده وتصحيحه وتطبيقه [5]. وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأنها تمتاز بدرجة ثبات عالية وان إجابات التلميذات فيها لا تتأثر بقدراتهن اللغوية او الكتابية فضلاً عن ان تصحيحها يعمل من دون ذاتية او تحيز [37]. وقد اختارت الباحثة من الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد لكون هذا النوع من الاسئلة يتميز بمزايا كثيرة منها اليسر في التصحيح مع قربها الى طابع التفكير زيادة على انها تعود التلميذ على الحكم الصائب ويقف فيها عنصر التخمين [45]. وفيما يأتي توضيح لخطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

1. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: أعدت الباحثة (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبار التحصيلي (ملحق 4).

2. صدق الاختبار **Test Validity**: صدق الاختبار: هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع من اجله [24]. وقد عملت الباحثة صدقين للاختبار احدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار من حيث نوع الاختبار وكيفية صياغة الفقرة ومدى وضوحها، فضلاً عن تعليمات الاختبار ودقتها [5]. وقد توصلت الباحثة الى هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاختبار على المحكمين (ملحق 2).

وقد اشار عدد منهم الى اعادة صياغة بعض الفقرات لعدم تحقيق عنصر الوضوح فيها، اما الصدق الآخر فهو صدق المحتوى، وهو مؤشر لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وبالاهداف التدريسية المحددة [37]. ولقد حصلت فقرات الاختبار التحصيلي تتراوح بين (91% - 100%) من قبل آراء السادة الخبراء والمختصين.

3- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) **Table of Specifications**: تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية ، لضمان توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، كما أنها تؤمن للباحث تحقيق صدق المحتوى للاختبار، وتقدم شعوراً ايجابياً للتلاميذ بأن الفقرات قد غطت جميع أجزاء المقرر الدراسي، وفي ضوء ذلك تم إعداد خارطة اختبارية شتملت على موضوعات الوحدة الثانية الفصلين الأول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات المقرر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفقاً للمستويات الثلاثة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، وقد تم تحضير جدول للمواصفات وفقاً لما يأتي:

1- تحديد نسبة أهمية المحتوى لكل جزء في المادة الدراسية، ويتوقف ذلك على عدد الصفحات للمادة الدراسية وبحسب المعادلة التالية :

نسبة أهمية المحتوى = $\frac{\text{عدد الصفحات للفصل الواحد}}{\text{عدد الصفحات الكلية للمادة الدراسية}} \times 100\%$

عدد الصفحات الكلية للمادة الدراسية

2- نستخرج النسبة المئوية لكل مستوى بحسب المعادلة الآتية:

نسبة أهمية كل مستوى = $\frac{\text{مجموع الأهداف السلوكية للمستوى}}{\text{عدد الصفحات الكلية للمادة الدراسية}} \times 100\%$

مجموع الأهداف السلوكية الكلية

3- تعيين عدد الفقرات الاختبارية ونستخرج عدد الفقرات الاختبارية لكل فصل وكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم (Bloom) بحسب المعادلة الآتية :

عدد الأسئلة لكل فصل = $\frac{\text{عدد الأسئلة الكلية} \times \text{الأهمية النسبية للفصل}}{100}$

100

4- نستخرج عدد الأسئلة لكل خلية بحسب المعادلة الآتية :

عدد الأسئلة لكل خلية = $\frac{\text{عدد الأسئلة للفصل} \times \text{نسبة الهدف السلوكي}}{100}$

[31]

100

جدول (9) الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

عدد الفقرات لكل فصل	عدد الفقرات الاختبارية			عدد الأهداف لكل فصل	عدد الأهداف السلوكية			الأهمية النسبية للفصول	عدد الصفحات	المحتوى
	تطبيق	فهم	معرفة		تطبيق %17	فهم %32	معرفة %51			
11	5	3	3	29	5	9	15	%28	8	الفصل الأول
12	1	4	7	30	5	10	15	%29	8	الفصل الثاني
17	1	7	9	45	8	14	23	%43	12	الفصل الثالث
40	7	13	20	104	18	33	53	%100	28	المجموع

تعليمات الإجابة : وضعت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه، واشتملت على مثال محلول يوضح كيفية الإجابة. تعليمات التصحيح : أعدت الباحثة مفتاح الإجابة لجميع فقرات الاختبار ، إذ اعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخطأ أو الفقرة المتروكة دون إجابة والفقرة المجاب عليها بأكثر من إجابة.

5- العينة الاستطلاعية :- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الزرقاء الابتدائية للبنات في مركز محافظة كربلاء المقدسة، بلغت العينة (40) تلميذة بتاريخ 2016/12/28، وعند إجراء الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، فأتضح أنّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى التلميذات ، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كلّ تلميذة عند انتهائها من الإجابة، فكان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات اختبار التحصيل (40) دقيقة ، وكالاتي :

زمن التلميذة الأولى + زمن التلميذة الثانية + زمن التلميذة الثالثة + ... الخ -

متوسط زمن الإجابة =

العدد الكلي

6- تحليل فقرات الاختبار Item Analysis : يعد تحليل فقرات الاختبار عملية اختبار لاستجابات الأفراد عن كل فقرة من الفقرات الاختبارية متضمنة معرفة مدى صعوبة كل فقرة ، ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية المراد قياسها [39] . أخذت العينة الاستطلاعية بأكملها لكونها أقل من (50) تلميذة [5]، ثم قامت الباحثة بتقسيمها على نصفين الأول متكون من (20) تلميذة أطلق عليها المجموعة العليا، أما بقية التلميذات البالغ عددهن (20) تلميذة فقد أطلق عليهن المجموعة الدنيا، لقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (38) درجة، فيما كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (12) درجة، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة مع فعالية البدائل كما يلي: أ- مستوى صعوبة الفقرة Difficulty Level: وهو نسبة التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة [47]، ويعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح (30%-70%)، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة، إذ يرى بلوم أن الاختبارات تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (50% -60%) في حين أنها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها ما بين (20% -80%) [54].

ب- قوة تمييز الفقرة **Discrimination of test items** : يهدف هذا الأجراء إلى بيان مدى الفرق بين التلامذة الأكثر تحصيلاً أو قدرة وبين التلامذة الأضعف تحصيلاً أو قدرة [33] . بعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (30% - 65%) ، إذ يرى (Ebel) أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (30%) فأكثر [57] .

ج -فاعلية البدائل **Effectiveness of Distracters** : تعتمد صعوبة فقرات اختبار الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشنت المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عند اختيار البديل الصحيح [31]. وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة ، وجد أنها كانت ما بين (- 0,05) و (-0,15)، وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عددا من تلامذة المجموعة الدنيا أكبر مما جذبت إليها من المجموعة العليا، لذلك أبقى الباحث البدائل على ما هي عليه من دون تغيير حيث يعد البديل جذاباً إذا اختاره أكثر من (5%) من التلامذة [46]..

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة **Application Procedures of the Experiment**

أ- **تطبيق الاختبار على عينة البحث**: بدأت التجربة يوم الاحد 2016/10/16، وقبل انتهاء التجربة أخطرت الباحثة (المعلمة) التلميذات، بأن هناك اختباراً سيجري لهن في الوحدة الثانية الفصلين الاول والثاني والثالث التي تمت دراستيهما ، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في مدرسة المرقدين الشريفين الابتدائية للبنات في يوم الاثنين 2017/ 1/ 2 الساعة (9 صباحاً) . وقد اشرفت الباحثة بنفسها على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة بعض معلمات المدرسة من اجل المحافظة على سلامة التجربة .

تاسعاً : **الوسائل الاحصائية Statistical Tools** : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية في اجراءات وتحليل نتائجها:

1. **الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين**: استخدم التكافؤ بين المجموعتين التجريبيه والضابطة في متغيرات (درجات التلميذات في المعدل في الصف الرابع، العمر الزمني للتلميذات، الذكاء، الاختبار التحصيلي)

$$t = \frac{(\bar{x}_1 - \bar{x}_2)}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left[\frac{2E_1(1-n_1) + 2E_2(1-n_2)}{2-n_1+n_2} \right]}}$$

حيث إن:

س1 = الوسط الحسابي للعينة الأولى.
س2 = الوسط الحسابي للعينة الثانية.
ن1 = عدد أفراد العينة الأولى.
ن2 = عدد أفراد العينة الثانية.
ع1 = التباين للعينة الأولى.
ع2 = التباين للعينة الثانية.

2. **اختبار (كا²) مربع كاي (Chi-Square)**: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$كا^2 = \sum (f - q)^2 / q$$

ق: التكرار المتوقع
ل: التكرار الملاحظ

[10].

3. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson)** : استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار.

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ تمثل:

ن: عدد افراد العينة
س: قيم المتغير الاول
ص: قيم المتغير الثاني

[37].

4. معادلة ارتباط سبيرمان- براون **Spearman- Brown Coefficient**: استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الزوجية والفردية) بعد ان تم استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

$$r_{\text{تث}} = \frac{r^2}{r+1}$$

حيث ان: $r_{\text{تث}}$ = معامل الثبات الكلي للاختبار
 r = معامل الثبات النصفى للاختبار [31].

5. معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

اذ تمثل:

ص : معامل الصعوبة للفقرة .

م: مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا عن كل فقرة .

ك: عدد الافراد في المجموعتين (العليا والدنيا)

6. معامل قوة التمييز :- استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار :

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(\text{ن ص ع}) - (\text{ن ص د})}{\text{ن}}$$

ن

اذ تمثل :

(ن ص ع) : عدد التلميذات اللاتي اجابتن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا

(ن ص د) : عدد التلميذات اللاتي اجابتن اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا

ن : عدد تلميذات احدى المجموعتين . [44].

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها Results Presentation and her Interpretation

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها استناداً إلى ما تم جمعه من بيانات على وفق فرضيات البحث مع تفسير علمي لهذه النتائج ومناقشتها.

أولاً: عرض النتائج Presentation Of The Results

للتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على انه: (لا يوجد هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في التحصيل)، تم حساب متوسطات درجات تلميذات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، وقد بلغ متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (23,548) درجة، أما متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية فقد بلغ (29,741) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3,755)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرة (60)، بذلك ترفض الفرضية الصفرية، لأنه توجد فروق معنوية بين درجات مجموعتي البحث في التحصيل، والتي تعزى إلى استعمال التصور الذهني في المجموعة التجريبية والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12) الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة عند 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	2,000	3,755	60	45,531	29,741	31	التجريبية
				38,789	23,548	31	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج Results Interpretation

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (التحصيل) إذ كان لأستعمال التصور الذهني الأثر الإيجابي في رفع مستوى تحصيل التلميذات في مادة الاجتماعيات ، ويعزى ذلك للأسباب الآتية :

1. إن التلميذات وجدن في استعمال التصور الذهني أسلوباً جديداً في دراستهن ، مما ولد لديهن الدافعية والرغبة والحماس والتركيز بمختلف حواسهن من أجل تعلم المعلومات والمهارات الجغرافية ودقة تطبيقها وخاصة المهارات التي يتطلب إتقانها إشراك أكثر من حاسة كمهارة رسم الخرائط وتعين المواقع المهمة عليها ، مما اثر ذلك ايجابياً في تحقيق أهداف التعلم.
2. إن استعمال التصور الذهني يلبي حاجات التلميذات ولاسيما التلميذات المتفوقات في إظهار قدراتهن وإمكانياتهن التعليمية، مما أسهم في زيادة قدراتهن على فهم المعلومات الجغرافية واستنتاجها وربط الأسباب بمسبباتها.
3. إن الأجواء الديمقراطية التي كانت تتمتع بها التلميذات أثناء الدرس خلقت مناخاً تعليمياً ملائماً أسهم في زيادة تركيز التلميذات وتفتح أذهانهن وتنمية قدراتهن على فهم المعلومات وربطها ، وهذا ما يفسر تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درُست بإستعمال التصور الذهني على تلميذات المجموعة الضابطة التي درُست بالطريقة التقليدية.

مناقشة النتائج: أظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية استعمال التصور الذهني وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي دلت على فاعلية التصور الذهني في التدريس كدراسة [51]، ودراسة [38] ، ودراسة [47] ، ودراسة [21]، ويستدل من ذلك ان لاستعمال التصور الذهني اثراً ذا دلالة احصائية في التحصيل إذ ان المجموعة التي أستعملت التصور الذهني في تدريسها تفوقت في التحصيل على المجموعة التي أستعملت الطريقة التقليدية في تدريسها .

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات Conclusions, Recommendations, Suggestions

- أولاً : الاستنتاجات Conclusions :** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي :
1. ان استعمال التصور الذهني يخلق جو من التشوق والمتعة مما له الاثر الايجابي في فهم المادة الدراسية.
 2. إنها تحقق عملية الربط بين الدراسة النظرية و الدراسة العملية و تباعد عن الحفظ اللفظي .

ثانياً : التوصيات Recommendations:

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بـ :
1. اعتماد التصور الذهني في تدريس مادة الاجتماعيات لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.
 2. تنظيم دورات تدريبية للمعلمين على التصور الذهني وتطبيقها في تدريس مادة الاجتماعيات.
 3. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية التصور الذهني في التدريس أثناء زيارتهم الميدانية.

ثالثاً : المقترحات Suggestions:

- استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي ، وتطويراً له ، تقترح الباحثة الآتي :
- 1- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي في المراحل الدراسية الأخرى في مادة الاجتماعيات.
 - 2- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تهدف تعرف فاعلية التصور الذهني في متغيرات أخر مثل(مستوى الأداء والاتجاه وتنمية التفكير الابداعي).

أولاً: المصادر العربية Arabic References

1. إبراهيم ، نبيل رفيق محمد ، الذكاء المتعدد ، دار صفاء ، عمان ، الأردن ، 2011م.
2. ابو خنلة ، ايناس عمر محمد، نظريات المناهج التربوية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005 م.
3. أبو جادو ، صالح محمد ، علم النفس التربوي، ط 8، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م.
4. أبو رياش ، حسين محمد، التعلم المعرفي ، عمان ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007م.
5. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990م.
6. آدم، سيماء، تحسين اداء الذاكرة البصرية - السمعية باستخدام مدخل معالجة المعلومات، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، سوريا، جامعة دمشق، 2006م.
7. الامين، شاكر، الشامل في تدريس المواد الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005م.
8. امبوسعيد، عبد الله وسليمان البوشي، طرائق تدريس العلوم، ط3، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م.
9. البصيص ،حاتم حسين، تنمية مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة للتدريب والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011م.
10. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي أثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد ، 1977م .
11. جابر، وليد احمد وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط3، دار الفكر، الاردن ، 2009م.
12. جامعة ديالى ، المؤتمر العلمي الرابع ، كلية التربية ، للمدة من 22/21 نيسان ، 2002م.
13. الجامعة المستنصرية ، المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد ، العراق، 2005م.
14. جمل، محمد جهاد، تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية، العين، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2008م.
15. خيون، يعرب، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، ط2، بغداد، دار الكتب والوثائق، مطبعة الكلمة الطيبة، 2010م.
16. الدباغ، فخري وآخرون، اختبار رائفن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل، العراق، 1983م.
17. دروزة ، افنان نظير، أساسيات في علم النفس التربوي، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2004م.
18. الدليمي، محسن حسين مخلف، أثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، 1997م .
19. ربيع ، محمد شحاته ، أصول علم النفس، ط3، عمان ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م.
20. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم و محمد الغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول ، مطبعة جامعة بغداد، 1981م.

21. الزركاني، نصير داخل، أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتنمية تفكيرهم الإبداعي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة واسط، 2014 م.
22. الزغول، رافع النصير، وعماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، ط2، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008م.
23. زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذج ومهاراته، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2005 م.
24. سلامة، عادل أبو العز وآخرون، طرائق التدريس العامة "معالجة تطبيقية معاصرة"، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009م.
25. سمارة، نواف احمد وعبد السلام موسى، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2008م.
26. السيد، جيهان كمال و عبد الحميد صبري عبد الحميد، استراتيجيات حديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية داخل الصف الدراسي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2007 م.
27. شاهين، جميل وخولسه حطاب، المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2005م.
28. —، عماد، مبادئ التعليم المدرسي للاهل والمعلمين، دار الهادي، بيروت، لبنان، 2009م.
29. شحاتة، حسن وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، 2003م.
30. الصفار، رفاه محمد علي، التفكير الحادق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011م.
31. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999م.
32. عاشور، راتب قاسم، ومحمد مصطفى محمد، وحسن زكريا النجار، صعوبات التعلم النمائية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م.
33. عبد الباري، ماهر شعبان، استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.
34. —، استراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2011م.
35. عبد الحليم، أحمد المهدي وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر، ط2، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009م.
36. عبد الهادي، جودت، نظريات التعلم، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007م.
37. عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
38. العديقي، ياسين بن محمد بن عبيدة، "فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية، 2009 م.
39. العجيلي، صباح حسين وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد، العراق، 2001م.
40. عطوي، جودت عزت، أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية، ط1، الإصدار الثالث، دار الثقافة، عمان، 2009م.
41. عطية، محسن علي، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008 م.
42. عطية، محسن علي، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009م.
43. العفون، نادية حسين وقحطان فضل راهي، فاعلية تصميم تعليمي تعليمي وعلاقتها بالتفكير العلمي وتنمية الوعي البيئي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2010م.
44. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2009م.
45. عليان، شاهر ربحي، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010م.
46. عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، 1985 م.
47. القاضي، تبارك عدنان جواد، فاعلية أسلوب القراءة الموجهة في التحصيل والفهم القرائي لمادة علم الاحياء لدى طالبات الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية-ابن الهيثم، جامعة بغداد، 2011م.
48. قطامي، يوسف، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013م.
49. مخلف، أحمد صبحي وهادي مشعان ربيع، طرائق تدريس الجغرافية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، 2009م.
50. المسعودي، محمد مجيد، وصلاح خليفة اللامي، طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات، عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014م.
51. مهدي، حسن رتجي، تكنولوجيا التعليم والتعلم، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015م.
52. وزارة التربية، الأهداف التربوية في القطر العراقي، بغداد، مطبعة وزارة التربية، إعداد المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، العراق، 1991م.

53. اليماني، عبد الكريم علي سعيد وعلاء صاحب عسكر، طرائق التدريس العامة (اساليب التدريس وتطبيقاتها العملية)، مطبعة زمزم، عمان، الاردن ، 2010 م.

ثانياً: المصادر الأجنبية : Foreign References

- 53..Bailly,A.et al:**les concepts dile geographic humaine concept of humain geography**, 2nd edition, paris, messan, 1991.
- 54.Brown, Frederick G,Measuring Classroom Achievement Holt Rinehart and Winston,no,New York,1983.
55. Collando , G , **Effect of brainstorming** , Criteria cued and Association S-on creative thinking with words , **DAIA** ,52 -12 ,4201 .University of San Francisco , 1997.
- 56.Davies , **instruction teaching use** , N4 , M . C , craw, Hill , 1981.
57. Frazer ,Gray Wayne : **A Study of the Attitudes and Pre Fernces of Students Enrolled in Library – Based Tele Courses** . Northern illionios University. Dissertation Abstract Inter National,Vol.40, No. 5,1979.
58. Richardson , John T.E. **mental imagerg and human memary**- London: the mac millan press LTD,1980.
- 59.Miller, Cathy puett , **Opening the Door: Teaching Students to Use Visualization to Improve Comprehension, The Literacy Ambassador** ,ed :2004.

الفصل الثاني (العراق حاضرة الخلافة الإسلامية)

بعد الانتهاء من دراسة الفصل الثاني من المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ستكون التلميذة قادرة على أن:

ت	الأهداف السلوكية	الذي يقيسه	مناسب	غير مناسب	تعديل بحاجة الى	التعديل	ملاحظات أخرى
30	تسمي المدينة التي اتخذها الامام علي(عليه السلام) عاصمة له.	معرفة					
31	تعلم تسمية الكوفة بهذا الاسم.	فهم					
32	تسمي القائد الذي بنى مدينة الكوفة.	معرفة					
33	تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة الكوفة.	معرفة					
34	تسمي المدينة التي اسسها العرب خارج الجزيرة العربية.	معرفة					
35	تبين اهمية موقع مدينة الكوفة.	فهم					
36	تذكر السنة التي اتخذ الامام علي(عليه السلام) الكوفة عاصمة له.	معرفة					
37	تذكر اشهر انواع الخط العربي.	معرفة					
38	تحدد الصورة التي تمثل الخط الكوفي.	تطبيق					
39	تذكر اسماء مدينة بغداد قديماً.	معرفة					
40	تبين العوامل التي جعلت بغداد مقراً للخلافة العباسية.	فهم					
41	تحدد الصورة التي تمثل مدينة بغداد قديماً	تطبيق					
42	تبين أصل كلمة بغداد .	فهم					
43	تشرح بأختصار عن النمو العمراني لمدينة بغداد	فهم					
44	تسمي اشهر مدارس مدينة بغداد قديماً .	معرفة					
45	تسمي اول خليفة باشر في بناء مدينة بغداد.	معرفة					
46	تعلم تسمية بغداد بالمدينة المدورة.	فهم					
47	تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد.	معرفة					
48	تفسر سبب بناء مدينة بغداد بهذا الشكل.	فهم					
49	تفسر تسمية بغداد بمدينة السلام.	فهم					
50	تحدد الصورة التي تمثل الجامع الكبير في سامراء	تطبيق					
51	تسمي الخليفة الذي اتخذ مدينة سامراء عاصمة له.	معرفة					
52	تذكر اسماء مدينة سامراء.	معرفة					
53	تذكر اشهر قصور مدينة سامراء.	معرفة					
54	تحدد الصورة التي تمثل مرقد الامامين الكاظمين	تطبيق					
55	تذكر مرقد الائمة الاطهار في مدينة بغداد.	معرفة					
56	تفسر تسمية الاحياء في مدينة سامراء بالقطعية	فهم					
57	تسمي الاضرحة المقدسة في مدينة سامراء.	معرفة					
58	تفسر تسمية سامراء بـ (سر من رأى).	فهم					
59	تحدد الصورة التي تمثل بقايا قصور سامراء	تطبيق					

الفصل الثالث (العراق موطن العلم والعلماء)

بعد الانتهاء من دراسة الفصل الثالث من المنهج المقرر لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ستكون التلميذة قادرة على أن:

ت	الأهداف السلوكية	المستوى الذي يقاسه	مناسب	غير مناسب	تعديل	بحاجة إلى	التعديل	أخرى	ملاحظات
60	تذكر مؤسس المدرسة النظامية.	معرفة							
61	تذكر السنة التي بنيت فيها المدرسة النظامية.	معرفة							
62	تفسر تسمية المدرسة النظامية.	فهم							
63	تشرح باختصار عن المدرسة النظامية.	فهم							
64	تذكر مؤسس المدرسة المستنصرية.	معرفة							
65	تفسر تسمية المدرسة المستنصرية.	فهم							
66	تذكر السنة التي بنيت فيها المدرسة المستنصرية.	معرفة							
67	توضح مميزات المدرسة المستنصرية.	فهم							
68	تحدد الصورة التي تمثل المدرسة المستنصرية.	تطبيق							
69	تعرف بيت الحكمة.	معرفة							
70	تحدد الصورة التي تمثل احدى الكنائس في بغداد	تطبيق							
71	تذكر اشهر المترجمين في زمن الخليفة هارون الرشيد.	معرفة							
72	تبين اهمية بيت الحكمة في زمن الخليفة المأمون.	فهم							
73	تحدد الصورة التي تمثل رقيم طيني يمثل نظرية رياضية	تطبيق							
74	تعرف دور العلم.	معرفة							
75	تبين اهمية دور العلم.	فهم							
76	تسمي اشهر مؤسسي دور العلم في العراق.	معرفة							
77	تحدد الصورة التي تمثل علم النبات عن العرب المسلمين.	تطبيق							
78	تعرف أبو الأسود الدؤلي.	معرفة							
79	تبين اهم اعمال أبو الأسود الدؤلي.	فهم							
80	تعرف جابر بن حيان الكوفي.	معرفة							
81	تحدد الصورة التي تمثل مخطوطة في اللغة العربية.	تطبيق							
82	تبين اعمال جابر بن حيان الكوفي.	فهم							
83	توضح أهم انجازات جابر بن حيان الكوفي.	فهم							
84	تعرف أبو اسحاق الصابي.	معرفة							
85	تبين اهم اعمال أبو اسحاق الصابي.	فهم							
86	تسمي اشهر كتب أبو اسحاق الصابي.	معرفة							
87	تعرف المسعودي.	معرفة							
88	تذكر اهم كتب المسعودي.	معرفة							
89	تعرف الحسن بن الهيثم البصري.	معرفة							
90	تسمي أشهر علماء البصريين في العراق.	معرفة							
91	تبين اهم اعمال الحسن بن الهيثم البصري.	فهم							
92	تحدد الصورة التي تمثل تشريح العين عند الانسان	تطبيق							
93	تحدد الصورة التي تمثل الاسطراب	تطبيق							
94	تذكر اهم كتب الحسن بن الهيثم البصري.	معرفة							
95	تعرف الراوية شهدة بنت الابري البغدادية.	معرفة							
96	تبين سبب لقب الراوية شهدة بنت الابري البغدادية بفخر النساء	فهم							
97	تبين اهم اعمال الراوية شهدة بنت الابري البغدادية.	فهم							
98	تسمي شاعر العرب الاكبر.	معرفة							
99	تسمي عالم الاجتماع المشهور في العراق.	معرفة							
100	تسمي سفير العراق العلمي.	معرفة							
101	تسمي اشهر معمارية في العراق.	معرفة							
102	تسمي اشهر النحاتين في العراق.	معرفة							
103	تحدد الصورة التي تمثل نصب الحرية في بغداد.	تطبيق							
104	تشرح اعمال جواد سليم	فهم							

ملحق (2) أسماء السادة الخبراء والمحكمين ودرجاتهم العلمية ومكان عملهم

ت	الاسم والدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
1	ا.د احمد عبد الحسين	علم النفس	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
2	ا.داوراس هاشم الجبوري	علم النفس	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
3	ا.د حيدر اليعقوبي	ارشاد تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
4	ا.د رجاء ياسين	علم النفس	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
5	أ.د عبدالسلام جودت جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية-جامعة بابل	×	×	×
6	ا.م.د سعد جويد كاظم	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
7	ا.م.د صادق عبيس منكور	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
8	ا.م.د عدنان مارد	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
9	ا.م.د عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
10	م.د صالح صاحب كاظم	طرائق العلوم الاجتماعية	متوسطة الاقدام	×	×	×
11	ا.م.د كاظم هاتف الشامي	ادارة تربوية	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
12	ا.م.د نبيل كاظم هرييد	قياس وتقويم	التربية الرياضية - جامعة بابل	×	×	×
13	م . علياء نصير	علم النفس	كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء	×	×	×
14	م.م ابتسام حسين محمد	طرائق العلوم الاجتماعية	السنا الابتدائية	×	×	×
15	م.م رضا عباس حسن	طرائق تدريس اجتماعيات	اعدادية الامام الصادق المسائية	×	×	×
16	م.م رؤيا عبس محمد	طرائق تدريس اجتماعيات	المروة الابتدائية	×	×	×
17	م.م سارة حيد حبيب	طرائق تدريس اجتماعيات	متوسطة المرجان	×	×	×
18	م.م علي صافي فاضل	طرائق تدريس اللغة العربية	الريان الابتدائية	×	×	×
19	م.م لواء عبد الله علوان	طرائق تدريس اللغة العربية	النبراس الابتدائية	×	×	×
20	م.م واثق جدوع غالي جباد	طرائق تدريس تاريخ	متوسطة يحيى بن زيد المسائية	×	×	×

ملحق (3) خطة انموذجية باستعمال استراتيجية التصور الذهني لتلميذات المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ :
المادة : الاجتماعيات
أهداف الدرس: جعل التلميذة قادرة على أن:
1. تذكر اسماء مدينة بغداد قديماً.
2. تبين أصل كلمة بغداد .
3. تسمي أشهر مدارس مدينة بغداد قديماً .
4. تسمي اول خليفة باشر في بناء مدينة بغداد.
5. تعلل تسمية بغداد بالمدينة المدورة.
6. تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد.
7. تبين العوامل التي جعلت بغداد مقراً للخلافة العباسية.
ثانياً / الوسائل التعليمية: السبورة ،الأقلام الملونة ، صور لحضارات واثار العراق ومدينة بغداد.
ثالثاً / طرائق التدريس وأساليبه : تستعمل المعلمة استراتيجية التصور الذهني ويكون على وفق الآتي :

الصف والشعبة : الخامس أ

الموضوع : بغداد حاضرة الخلافة العباسية

الوقت : 40 دقيقة

أهداف الدرس: جعل التلميذة قادرة على أن:

1. تذكر اسماء مدينة بغداد قديماً.

2. تبين أصل كلمة بغداد .

3. تسمي أشهر مدارس مدينة بغداد قديماً .

4. تسمي اول خليفة باشر في بناء مدينة بغداد.

5. تعلل تسمية بغداد بالمدينة المدورة.

6. تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد.

7. تبين العوامل التي جعلت بغداد مقراً للخلافة العباسية.

ثانياً / الوسائل التعليمية: السبورة ،الأقلام الملونة ، صور لحضارات واثار العراق ومدينة بغداد.

ثالثاً / طرائق التدريس وأساليبه : تستعمل المعلمة استراتيجية التصور الذهني ويكون على وفق الآتي :

رابعاً/خطوات الدرس:

المقدمة (5 دقائق): تهيئ المعلمة (الباحثة) أذهان التلميذات للموضوع الجديد من خلال ربطه بالموضوع السابق. إذ تذكر وجه

الترباط بينه وبين الدرس الماضي. المعلمة (الباحثة):تناولنا في الدرس السابق الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية، وعرّفنا أن مدينة

الكوفة ازدهرت بعد ان اتخذها الامام علي (ع) عاصمة لخلافته سنة 36 هـ ؛ فاشتهرت بمكانتها العلمية ، إذ نشأت فيها مدارس

النحو العربي، وعرفت بالخط الكوفي، وانجبت المدينة العلماء والفقهاء والقراء والوعاظ والادباء والشعراء، وتضم اليوم اضرحة

اولياء الله الصالحين.

العرض (25 دقيقة) : بعد أن تقوم المعلمة (الباحثة) بإثارة دوافع التلميذات، وجذب انتباههن لموضوع الدرس الجديد ؛ تستخدم

المعلمة (الباحثة) استراتيجية التصور الذهني ، بإشراك أكبر عدد ممكن منهن مراعية بذلك خبرات التلميذات السابقة، ونضجهم

العقلي، ثم أقوم بعرض الدرس الجديد: درسنا لهذا اليوم هو بغداد حاضرة الخلافة العباسية ؛ عزيزاتي التلميذات ستقومن بنشاط

ممتع والذي يحتاج إلى هدوء تام وإغماض أعينكن وتخيل ما سأقرأه عليكم في موضوع (بغداد حاضرة الخلافة العباسية).

1. اغمضي عينيّك، استرخي قليلاً.

2. تخيلي نفسك الآن في مدينة بغداد في العصور الاسلامية.

3. انظري ما اكبر هذه البيوت وما اجمل تصميمها0

4. انظري ما حولك من الحدائق الشوارع والمحلات الاخرى.

5. أه، ما اجملها وما أكثرها.

6. انظري الى اسواقها والبضائع والسلع فيها 0

7. انظري الى الازقة والشوارع فيها.

8. امشي قليلاً هناك احد ابواب المدينة .

9. اتجهي الى موقع الباب ،ما أسمه0

10. اتجهي الى موقع اخر ،هناك مدارس وجوامع ودواوين 0

11. انظري الى ما حولك من المرافق الحيوية الاخرى 0

12. تذكري اسماء هذه المرافق 0

13. تذكري اسماء المدينة وابوابها.

14. حاولي الآن ان تعودوا إلى المدرسة.

15- عدي إلى صفك، افتح عينيّك.

الأسئلة الموجهة للتلميذات:(10 دقائق):المعلمة(الباحثة)اطلب من التلميذات الحديث عما شاهدن في الرحلة التخيلية بشكل عام

واطرح عليهن بعض الاسئلة لكي استقصي عما راوهن من صور ذهنية على ان لا تكون هذه الاسئلة لتذكر المعلومات التي وردت

في السيناريو التخيلي ربما يكون تركيزهن في النشاط التخيلي على حفظ المعلومات التي وردت في السيناريو ومن الاسئلة التي

اطرحها

هل رأيت مدينة بغداد ، ما هو احد أسمائها؟

ما هي طبيعة المدينة واحوالها ؟

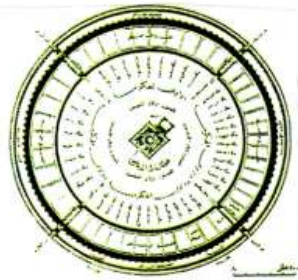
هل رأيت الاسواق والمدارس والجوامع،ما أسمها ؟

ما كان أسم اعظم اسواقها ؟

ما كان أسم أشهر مدارسها ؟

ما كان اسماء ابوابها؟

كيف كان شكل المدينة ؟



التلخيص والتقويم(4دقيقة): بعد أتمام الدرس، تسمح المعلمة (الباحثة) للتلميذات لنقل، وكتابة الملخص السبوري في دفتر الملاحظات، وبعدها المعلمة (الباحثة) تبدأ بتقويم التلميذات من خلال طرح بعض الأسئلة الموضوعية القصيرة والمركزة لمعرفة مدى استيعابهن للموضوع وهي كالآتي:

1. ما اسماء مدينة بغداد قديماً.
 2. ما اشهر مدارس مدينة بغداد قديماً.
 3. سميت بغداد بالمدينة المدورة.
- الواجب البيتي: (1 دقيقة):** تحدد المعلمة الموضوع القادم(سامراء عاصمة اخرى للخلافة العباسية)الى ص64 ما داخله مصادر التعليم/ المعلمة:1- لجنة في وزارة التربية،كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط5،(2017) م، العراق .
2 - السماك، محمد أزهري، كتاب جغرافية الوطن العربي (دراسة إقليمية) ، 2011 .
التلميذة: لجنة في وزارة التربية ، كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط5،(2017) م ، العراق .

خطة انموذجية باستعمال الطريقة التقليدية لتلميذات المجموعة الضابطة

اليوم والتاريخ :
المادة : الاجتماعيات
أهداف الدرس: جعل التلميذة قادرة على أن:

الصف والشعبة : الخامس ب
الموضوع : بغداد حاضرة الخلافة العباسية
الوقت : 40 دقيقة

1. تبين أصل كلمة بغداد.

2. تذكر اسماء مدينة بغداد قديماً.

3. تسمي اشهر مدارس مدينة بغداد قديماً .

4. تسمي اول خليفة باشر في بناء مدينة بغداد .

5. تعلق تسمية بغداد بالمدينة المدورة .

6. تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد .

7. تبيين العوامل التي جعلت بغداد مقراً للخلافة العباسية.

ثانياً / الوسائل التعليمية: السبورة، الأرقام الملونة ، صور لحضارات واثار العراق ومدينة بغداد.

ثالثاً / طرائق التدريس : تستعمل المعلمة الطريقة التقليدية .

رابعاً/خطوات الدرس:

المقدمة(5دقائق):تهيئ المعلمة(الباحثة)أذهان التلميذات للموضوع الجديد من خلال ربطه بالموضوع السابق؛ إذ تذكر وجه الترابط

بينه وبين الدرس الماضي. المعلمة (الباحثة): تناولنا في الدرس السابق الكوفة عاصمة للخلافة الإسلامية، وعرفنا أن مدينة الكوفة

ازدهرت بعد ان اتخذها الامام علي(ع)عاصمة لخلافته سنة 36هـ؛فاشتهرت بمكانتها العلمية إذ نشأت فيها مدارس النحو

العربي، وعرفت بالخط الكوفي، وانجبت العلماء والفقهاء والقراء والادباء والشعراء، وتضم اضرحة اولياء الله الصالحين.

العرض (25 دقيقة) : بعد أن تقوم المعلمة (الباحثة) بإثارة دوافع التلميذات وجذب انتباههن لموضوع الدرس الجديد؛ تستخدم

المعلمة (الباحثة) طريقة الإلقاء والاستجواب مصحوبة بإشراك أكبر عدد ممكن من التلميذات، ثم أقوم بعرض الدرس الجديد: درسنا

لهذا اليوم هو بغداد حاضرة الخلافة العباسية؛ لقد تبينت الاراء حول اصل مدينة بغداد، فان بعض الباحثين يرجعها الى أصل بابلي

او ارامي، وكان لها اسماء عديدة، منها مدين السلام، وأن لموقع مدينة بغداد العراق وسط اهمية كبيرة، إضافة الى شكلها المدور الذي

جعل منها اول مدينة اسلامية بهذا الشكل، وانشأت فيها المدارس والاسواق والجوامع، كما ضمت اضرحة الائمة الاطهار

المعلمة(الباحثة): ما اصل كلمة بغداد؟ احدى التلميذات: بابلي او ارامي .

المعلمة(الباحثة): جيد، ومن تذكر اسماء مدينة بغداد قديماً ؟

تلميذة اخرى : مدينة السلام، دار السلام .

المعلمة (الباحثة): أحسنت، و من تسمي اشهر مدارس مدينة بغداد قديماً ؟

تلميذة: المدرسة المستنصرية.

المعلمة(الباحثة): ممتاز، ومن تسمي اول خليفة باشر في بناء مدينة بغداد؟

تلميذة اخرى: الخليفة المنصور.

المعلمة(الباحثة): جيد جداً، ومن تفسر تسمية بغداد بالمدينة المدورة؟

احدى التلميذات: سميت بغداد بالمدينة المدورة؛ لأن شكلها دائري واحيطت بسور خارجي واخر داخلي

المعلمة(الباحثة): جيد جداً، ومن تذكر السنة التي بنيت فيها مدينة بغداد . تلميذة اخرى: 145هـ .

المعلمة(الباحثة): ممتاز، ومن تبيين العوامل التي جعلت بغداد مقراً للخلافة العباسية.

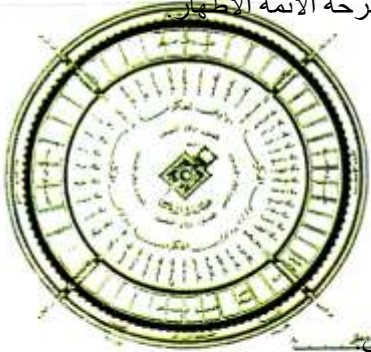
احدى التلميذات: من هذه العوامل موقعها وسط العراق على نهر دجلة، وعلى ملتقى طرق التجارة الدولية.

المعلمة(الباحثة): احسنت، ومن العوامل المهمة التي جعلت بغداد مقراً للخلافة العباسية، لتأمين مكان جديد للجنود العباسيين،

ولاعتدال الظروف المناخية فيها. وقد تطورت بغداد بسرعة بعد ان اصبحت عاصمة الخلافة؛ لنموها السكاني وهجرة الناس اليها،

وكثرة اسواقها وسوق الثلاثاء من اعظم اسواقها الذي كان يعقد في كل شهر، وان من اشهر مدارسها هي المدرسة المستنصرية.

كما ذكرنا سابقاً .


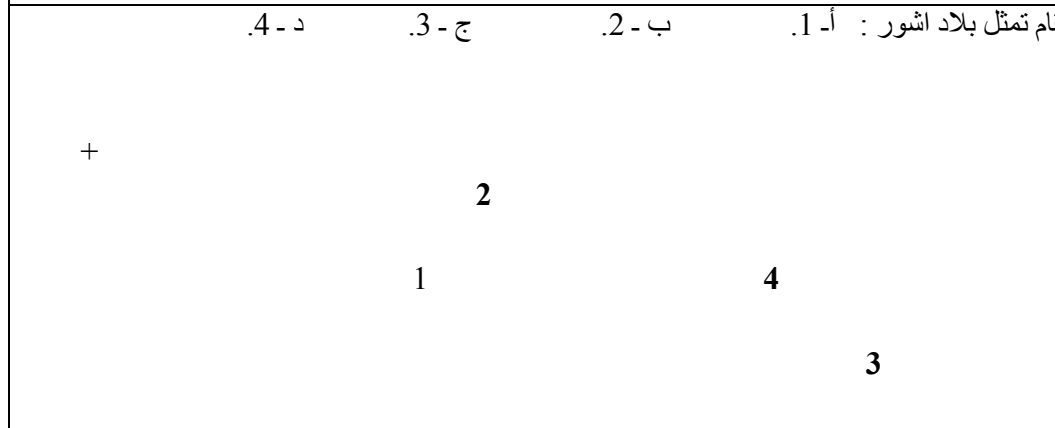


التلخيص والتقويم (4) دقيقة: بعد أتمام الدرس، تسمح المعلمة (الباحثة) لللميذات لنقل، وكتابة الملخص السبوري في دفتر الملاحظات، وبعدها المعلمة (الباحثة) تبدأ بتقويم التلميذات من خلال طرح بعض الأسئلة الموضوعية القصيرة والمركزة لمعرفة مدى استيعابهن للموضوع وهي كالآتي:

1. ما اسماء مدينة بغداد قديماً. 2. ما اشهر مدارس مدينة بغداد قديماً. 3. سميت بغداد بالمدينة المدورة.

الواجب البيتي: (1 دقيقة): تحدد المعلمة الموضوع القادم (سامراء عاصمة اخرى للخلافة العباسية) الى ص 64 ماداخلة..
مصادر التعليم/

- 1- لجنة في وزارة التربية، كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط5، (2017)م ، العراق .
- 2 - السماك، محمد أزهري ، كتاب جغرافية الوطن العربي (دراسة إقليمية) ، 2011 .
- التلميذة: لجنة في وزارة التربية ، كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط5، (2017)م ، العراق .

الفقرات الاختبارية	
1 - لوطننا العراق قديماً أسماء عديدة منها: أ - ارض بابل. ب - ارض السواد. ج - ارض النيل. د - ارض الرسل.	
2- تبنى الزقورات على أماكن مرتفعة لـ: أ - استغلالها في الزراعة. ب - كثرة المراعي فيها. ج - حمايتها من الفيضانات. د - استخراج المعادن منها.	
3 - يسمى مكان بدايات ظهور الكتابة : أ - المعابد . ب - المدارس. ج - الكنائس . د - الدواوين.	
4 - يسمى العراق ببلاد الرافدين لـ: أ - لتنوع التربة والمناخ فيه. ب - كثافة زراعته . ج - لكثرة نباتاته الطبيعية. د - وجود نهري دجلة والفرات فيه.	
5- في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل بلاد سومر : أ- 1. ب- 2. ج- 3. د- 4.	
 <p>شكل (1) يمثل خريطة العراق</p>	
6- اول من اخترع الكتابة هم: أ - المصريون. ب - العراقيون. ج - اللبنانيون. د - اليابانيون	
7- سمي العراق بأرض السواد لـ: أ - كثافة زراعته وكثرة خضرته. ب - كثرة موارده المعدنية. ج - وجود النفط الاسود فيه. د - تأثير مخلفات المصانع .	
8- المدينة التي اتخذها الامام علي(ع) عاصمة له هي: أ - بغداد. ب - الكوفة. ج - البصرة . د - سامراء.	
9- سميت الكوفة بهذا الاسم نسبة الى: أ- مرتفع صغير يقع في وسطها. ب - بحر النجف. ج - موقعها وسط العراق. د - اماكن العبادة فيها.	
10 - في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل بلاد اشور : أ- 1. ب- 2. ج- 3. د- 4.	
 <p>شكل (2) يمثل خريطة العراق</p>	
11- القائد الذي بنى مدينة الكوفة هو: أ - عتبة بن غزوان. ب - سعد بن ابي وقاص. ج - الوليد بن المغيرة. د - خالد بن الوليد.	
12- سميت مدينة بغداد بمدينة السلام لأنها : أ- اسم لنهر دجلة. ب - مدينة الثقافة. ج - تنبذ الحروب. د - عوامل سياسية.	

13- من اهم اعمال الحسن بن الهيثم البصري : أ - تحدث عن تشريح العين عند الانسان. ج - اشتغل بالطب والهندسة.
ب - اعتمد المنهج التجريبي. د - كتب 13 كتاباً ومقالاً في علوم الفلك.

14- من مرافد الائمة الاطهار في بغداد هو مرقد: أ - الامام علي (ع). ب - الامام الحسين(ع).
ج - الاماميين العسكريين(ع). د - الاماميين الكاظميين(ع).

15- في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل بلاد اكد : أ - 1. ب - 2. ج - 3. د - 4.



شكل(3)يمثل خريطة العراق

16- من العوامل التي جعلت من بغداد مقراً للخلافة العباسية هي: أ - اماكن العبادة فيها. ج - لإجتماع الناس بها لتوفير.

ب - اعتدال الظروف المناخية فيها. د - الظروف الصحية الجيدة فيها.

17- من اسماء مدينة بغداد قديماً هي مدينة: أ - المدورة. ب - الحرية. ج - الفتح. د - العلماء.

18- سميت سامراء بـ (سر من رأى) لأن:
أ - الخليفة المعتصم سر هو وجنوده برويتها. ج - الخليفة المتوكل سار اليها هو وجنوده.
ب - لكثرة السرايا فيها. د - طبيعتها جميلة تسر الناظرين.

19- شاعر العرب الاكبر هو:
أ- بدر شاكر السياب. ب - سركون بولص.
ج محمد مهدي الجواهري. د- نجيب محفوظ.

20- من اهم اعمال النحات جواد سليم هي:
أ- نصب الحرية ببغداد. ب - نصب الشهيد.



د - اسد بابل.



(3)



(4)




(1)

ج - حصن الاخضر.
21 - في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل المدينة الاسطراب :

شكل (4) يمثل اثار العراق

22- أول خليفة باشر في بناء مدينة بغداد هو الخليفة:
أ - المستنصر بالله. ب - المنصور.
ج - المعتصم. د - المعتمد بالله.

23- بنيت مدينة بغداد سنة: أ- 152هـ. ب- 145هـ. ج- 221هـ. د-	223هـ.
24- اشهر معمارية في العراق هي : أ- ازهار السامرائي. ب- نازك الملائكة. ج- زها حديد. د- ليلى مراد.	
25- اشهر المترجمين في زمن الخليفة هارون الرشيد هو : أ- أبو علي بن سوار. ب- نظام الملك الطوسي. ج- الفضل بن نوبخت. د- سابور بن اردشير.	
26- الخليفة الذي اتخذ مدينة سامراء عاصمة له هو: أ- ابو العباس السفاح. ب- المهدي. ج- المعتصم. د- المنصور.	
27- سميت المدرسة النظامية بهذا الاسم نسبة: الى موسسها : أ- أبو علي بن سوار. ب- نظام الملك الطوسي. ج- المأمون. د- سابور بن اردشير.	
28- لقبت الراوية شهدة بنت الابري البغدادية بفخر النساء لانها: أ- اشهر المترجمات من النساء. ب- اكثر النساء مالا. ج- اشهر راويات الحديث من النساء. د- اشهرت بجمال	
29- في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل الخط الكوفي: (1) (2) (3) (4)	
 <p>شكل (5) يمثل اثار العراق</p>	
30- يعرف بيت الحكمة بأنه من المؤسسات العلمية والثقافية التي شيدها: أ- الخليفة العباسي المعتصم. ب- الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور. ج- الخليفة العباسي المعتمد بالله. د- الخليفة العباسي المأمون.	
31- تعرف دور العلم بأنه: أ- مراكز علمية للأبداع العلمي والفكري. ب- مساكن للطلاب والأساتذة. ج- خزانة للكتب في خلافة المأمون. د- مستشفيات لمعالجة المرضى.	
32- من أهم أعمال أبو الأسود الدؤلي هي : أ- نقط المصحف الشريف. ب- حضر طلاء يمنع صدأ الحديد. ج- لقب بفخر الرجال. د- لقب بسفير العراق العلمي.	
33- من اهم اعمال جابر بن حيان الكوفي هي: أ- تحدث عن تشريح العين عند الانسان. ب- اعتمد المنهج التجريبي. ج- اشتغل بالطب والهندسة. د- كتب 13 كتاباً ومقالات في علوم الفلك.	
34- في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل الحضارة السومرية : (1) (2) (3) (4)	
 <p>شكل (6) يمثل اثار العراق</p>	
35- اكتمل بناء المدرسة النظامية سنة: أ- 459هـ. ب- 631هـ. ج- 333هـ. د- 383هـ.	

36- عالم الاجتماع المشهور في العراق هو: أ - كمال السامرائي. ب - محمد امين زكي. ج - زها حديد. د - علي الوردي.
37 - الحسن بن الهيثم البصري هو: أ - اكد ان التجربة اساس كمال صنعة الكيمياء. ب - اول من وضع قواعد النحو العربي بالبصرة. ج - اشهر رواة الحديث. د - اشهر علماء البصريات.
38 - بنيت المدرسة المستنصرية سنة: أ - 459هـ. ب - 631 هـ. ج - 333 هـ. د - 383 هـ.
39- أهم ما تميزت به المدرسة المستنصرية عن غيرها من المدارس هو: أ - تأسيس(حمام)للاغتسال لخدمة جميع الطلاب والعاملين فيها. ب - صناعة ورق غير قابل للاحتراق. ج - احتوت على ثلاثة عشر كتابا ومقالا في علوم الفلك . د - تحضير طلاء يمنع صدأ الحديد ..
40- في الشكل أدناه أي الأرقام تمثل الكتابة المسمارية: (1) (2) (3) (4)

شكل (7) يمثل اثار العراق